اهتمام بالقاء القبض على اولئك الاولاد المزقعين ام السبب في ذلك انه تأخذك عليهم الشفقة والحنان او انك لا تسمع لصوتها المنكر من قبيل ولي اذن ... فردك على ما كتب في الرغائب هو رد عليك بما كتبته في جريدة طرابلس وتحقيق لما كتبته تلك الجريدة وقولك ان ما نشرته هو مخالف الحقيقة وربما نقل من مصدر غير مثبت بصورة مستعجلة هو مردود من نفس عبارتك لانك نفيت حقيقة ما كتبته الجريدة فما معنى هذا الاحتمال؟

وان بقيت مصرا على قولك بان ما انفجر هو من نوع الفرقيعات العادية فلماذا القيت القبض على الخادم واتيت به الى السجن اما تكون خالفت القانون

طرابلس شام (ع · ن)

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

«يصدر صباحاً»

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٤٦٢ الاثنين ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ و ١٥ مارت ش سنة ٣٢٥ و ٢٨ اذار غ سنة ٩١٠ السنة الثانية

اليمن

لمكاتبنا في الحديدة

الى نواب الامة

اقصد برسالتي هذه بسط احوال ولاية اليمن لنظر نواب الامة من المبعوثان والاعيان المفوّض اليهم النظر في اصلاح شئون الولايات العثمانية وترقياتها وعمرانها : ان ولاية اليمن الميمون الواسعة الاكتناف المترامية اهلها كلهم من عنصر واحد جميعهم مسلمون ، ومن مقتضيات اتحاد العنصر والديانة الترقي والتقدم غير ان الحال فيها بالعكس فهي غير قارة والاضطرابات فيها حاصلة ومن امعن النظر يجد ان ذلك ناشيء من فقدان اسباب المعيشة اعني الفقر والاحتياج فاذا قلنا الفقر والاحتياج لا يكون الا في الاقاليم التي لا تصلح للزراعة والقطر اليماني هو من اخصب الاقاليم ويسمى عند المؤرخين من العرب والغربيين العربية والمسعودة ، ومن لازم ذلك ان يكون اهله من اسعد الناس بزروعاتهم ومحصولاتهم الكائنة عن طيبة الارض وقابليتها ومن نظر في تقدمهم وتعاستهم يظن ان ذلك من الكسل والقعود عن الكد والعمل وليس الامر كذلك فان اهل اليمن اعظم همة من سائر الولايات العربية في الكد والاشتغال بالمزروعات الا ان الجهل المفرط في العوام والظلم المحيط في الخواص والاعيان اوصل الاهالي الى هذه الدرجة فاما جهل العوام فهو اعتمادهم على مشايخهم في كل ما يتعلق بامر الحكومة فكلما طولبوا بشيء من الضرائب والاموال العشرية سلموه الى مشايخهم اعتمادا على صدقهم وعلى اتخاذهم الحصن الواقي لهم من ظلم مأموري التحصيل والحال ان المشايخ المذكورين هم اكبر الظلمة وكلما اتى اليهم مأمور ملكي او عسكري يحسنون له ويغرونه باستعمال القسوة في استخراج الاموال من الرعية وما تحصل يقسم بين الشيخ والمأمور والقليل يدخل صندوق الحكومة واذا عجز المطالب تصادر مواشيه وامتعته وهيهات ان تساعده مقدرته وكده على تعويض ما ذهب منه مع استمرار الطلب عليه في كل فصل

وداء الخراب هو ان قسما من العربان الساكنين الشواطئ البحرية وهم من الاشرار قد امنوا من تيقظ الحكومة على محافظة الشواطئ والفوا منذ ثلاثين سنة على ادخال الاسلحة والاتجار بها في داخل الولاية ولقوية عرب الجبال والسهول بهذه الاسلحة وصارت القبيلة تحارب الاخرى وقبيلة تقطع الطرقات وقبيلة تشن الغارات وليس للحكومة فكرة ولا التفات في منع هذا ونشر الامن والسلام بتدابير سياسية تحسم هذا الداء من جسم الولاية وتساهله غير جلب العساكر وتستلزمه من المصاريف الجسيمة وغير خاف ما في ذلك من المنافع لبعض الظلمة والمستبدين متى وردت العساكر لانهم يتجرون بالمأكولات واللوازم للعساكر واجورات النقليات ووسائط حركتهم ثم ان قسما من سكان السواحل يتجرأون على تهريب اغلب الامتعة التجارية الاجنبية وادخالها من الاماكن الخالية وتوسعت تجاراتهم وقلت واردات الجمارك وكسدت تجارة التجار في المدن اليمانية المعمورة وحارت الافكار في هذه الحال وحيث غير مرة يتبدل الولاة وقومندانات العساكر ويتبدل المتصرفون والمأمورون وكما تكون ادارة السابقين تلحقهم ادارة الاخرين وما قد تيسر لواحد منهم التوفيق لحد الان لكن الناقد الخبير لا يقنط من من الصلاح والنجاح فاليمن لان اهله على العموم اهل دين واحد كما تقدم وتعصبهم في ديانتهم لا يستميلهم الى مناسبة دولة غير الدولة العلية العثمانية غير انه من اللازم لهم فتح ابواب التفتيشات والهداية الى طرق الترقي بالامور النافعة وتأمين حسن مستقبلهم بما يأتي هنا :

الاول : توسيع مأذونية الولاة والمتصرفين والقائمقامين

الثاني : ارسال مأمورين من اصحاب الاستقامة ممن تمرّنوا في العلوم الملكية والحقوقية سواء كانوا من الملكية او العسكرية

الثالث : تشكيل عساكر ردائف من الاهالي ويوجد كثيرون يميلون الى هذه الخدمة التي كان اوائلهم يرتزقون منها فهم يرغبون الدخول في هذه الخدمة التي لم يزالوا على تقاليدها في اوساطهم العربية

الرابع : تنظيم قانون مخصوص يوافق الاقاليم في الاحكام الحقوقية والعقوبات موافقاً للشرع ويكون الاستئناف والتمييز في الحقوق وفي بعض الامور الجزائية في مركز الولاية تسهيلا للاهالي في الوصول الى فصل الدعاوي

الخامس : تعميم التعليم باللسان العربي ثم بالتركي لمن اكمل سنتين من القسم الابتدائي وتفتح المدارس في كل قرية ويكون التعليم اجبارياً

السادس : محافظة السواحل حتى يمتنع تهريب الاسلحة والامتعة الى الداخل ولا يخفى ما في ذلك من المنافع والفوائد اقتصادياً وادارياً للدولة والاهالي فتقام ابراج صغار بطول الساحل يكون البعد بين كل برج واخر كما يقتضيه الحال وفي كل برج عشرة خفراء وتتعاهد هذه الابراج باخرتين تتردد عليها وزوارق تتبعها

السابع : المواصلة بالتلغراف بخط سلكي من اليمن الى الاستانة بطريق الحجاز لاجل تسريع المخابرة وتوفير الاجور الزائدة الناشئة عن توسط التلغرافات الشركات الاجنبية

الثامن : وهو اعظم واسطة من كل ما تقدم واساس كل اصلاح انشاء السكة الحديدية وقد صار التثبت بالامر الاعظم [illegible] وخور رأس الكثيب ثم تخطيطه ورسم الطريق وصرنا ننتظر الشروع في العمل

هذا ما اوقفه الى الاتحاد الاغر آملاً بلوغه الى من يعنيهم شأننا والسلام

* * *

خبر اخير مهم

ورد تلغراف من الاستانة العلية الى قومندان عساكر الاصلاح منا صفيد باشا يتضمن ان القشيش الصادر منذ مدة بما يصلح ادخاله في ولاية اليمن قد تم على النهج الموافق لادارة تلك الولايـة تطبيقاً لما يرغب فيه الاهالي ويوافق الشرع الشريف وانه سيصدر الى الولاية مع الامر بالتشبث بتمديد خط حديدي من اليمن الى جدة وانشاء التلغراف بلا سلك وانه يلزم على الادريسي السعي بتنفيذ اوامر الدولة بذلك

هذا معنى ما بلغني وبعده سافر القومندان في ليلته مع الهيئة التي معه مجهزاً الى عسير وسيعرج على الادريسي في طريقـه

نظرة بعد نظرة

مسألة ردم البحر

كنت قد نشرت في جريدة المفيد الغراء مقالة بينت فيها ان الشطوط البحرية مختصة بنظارة البحرية كما هو معلوم لدى الخاص والعـام واضفت الى ذلك اجل خدمة يقوم بها كل وطني يغار على وطنه ويفدي في سبيله وسبيل تعزيز الدولة العثمانية وتوطيد اركانها النفس والنفيس هو السعي وراء الوسائل التي تؤدي الى ذلك وان اعظم واسطة في التشبه بالدول الراقية التي مابرحت تعزز اساطيلها وقواتها براً وبحراً · ولما كانت دولتنا العثمانية في منعة من قوتها البرية وجب علينا السعي في تعزيز قوتها البحرية وقد فتح الدستور للشعب ابوابه الحرية بحيث لا يمنع على احد ان يبين فكره بكل مادة يترتب عليها بعض المنافع للوطن العزيز

ولما كانت الغيرة متقدة في صدور العثمانيين وكلهم يدواحدة في طلب اسطول عظيم وكانت شطوطنا البحرية قابلة للردم والعمار لسهولة ببيعت ردمها وعمارها يعود على مدينتنا المحروسة باعظم فائدة مادية ومعنوية فيجب على كل منا ان يلفت نظر نظارة البحرية الى تلك الشطوط والاهتمام بشأنها وما يمكن ان يحصل بسبب ردمها وعمارها من الفوائد الجمة التي تكفي لانشاء اكثر من مدرعة من النوع الجديد.

فالمأمول من النظارة المشار اليهـا ان تنزل قولنا هذا محل الاعتبـار وتسعى بكل وسيلة الى استثمار هذه الشطوط بواسطة ادارة قومسيون الاسطول العثماني في بيروت المؤلف من ذوات كلٌّ منهم معروف بصدق الوطنية والغيرة العثمانية ونحن لا نشك في ان حوالة استثمار هذه الشطوط الى ادارة القومسيون المنوه به ستعود على الوطن وذويه بالشرف والفخر وعلى الدولة بزيادة امتناع اسطولها ورجاؤنا ان اصحاب الجرائد الوطنية ينسجون على هذا المنوال وينادون بصوت واحد نداء يبلغ مسامع قومسيون الاسطول في الاستانة المؤلف تحت رئاسة ملجأ الخلافة الاعظم محمد رشاد الخامس سلطان العثمانيين ايد الله شوكته وحفظ دولته الى آخر الدوران امين محمد انيس طباره

(الاتحاد) قلنا : ان ما ابداه الكاتب جدير بالتمعن والنظر فانـه اذا عنيت نظارة البحرية بتعمير الشطوط او بيعها فانهـا تربح اموالاً طائلة وتعمر اراض واسعة واكبر دليل على ذلك هو ان بعضهم يدفع على ما بلغنا خمسين الف ليرة لقاء ردم البحر في مينا الحسن وسنزيد القراء بياناً بهذا الشان

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٢٢ : اهدى السلطان النشان العثماني للملك فرديناند والجيدي للملكة واهداه الملك فرديناند نشان القديس اسكندر

الاستانة : ارتاح البلغاريون اشد الارتياح الى استقبال الملك فرديناند

واشنطون : (مجلس النواب) عين مئة وتسعة وعشرين مليون ريال (نحو ٢٦ مليون جنية) في الاعتمادات البحرية لانشاء مدرعتين وورشة طافية وطرادين وخمس غواصات

فيلادلفيا : لا يزال عمال الترامواي معتصبين ولكن النساجين الذين اعتصبوا معهم وعددهم ٣٥ الفاً استأنفوا عملهم

بطرسبرج : ادبت مأدبة الملك صربيا في قصر تسارسكوي سيلو فشرب القيصر نخب ضيفه وقال انه يرى في هذه الزيارة توثيقاً اخرى للصداقة من الروس والصربيين وتأييداً للسلم في البلقان فاجاب الملك بطرس شاكراً للقيصر حفاوته وافتخر بالاتفاقات الودادية بين بلاده وروسيا الصقلبية العظيمة

الاستانة في ٢٣ : فاوض الملك فرديناند سفير المانيا والصدر الاعظم ملياً

عرض الملك فرديناند والسلطان عشرين الف جنـدي فهتفت الجماهير الغفيرة لها

الاستانة : ادب ملك بلغاريا مأدبة للسلطان ثم زار مجلس المبعوثان فاقترح المجلس اقتراحاً شكراً له زيارته ثم شهـد عرض الجيش وكان العرض باهراً عظيماً

حوادث محلية

سوق الحدادين

بلغنا ان فريقاً كبيراً من اصحاب الاملاك في سوق الحدادين قد قدموا عريضة الى الولاية يطالبون فيها فتح هذا السوق المقرر فتحه منذ خمسة عشر عاماً ، وهو لعمري طلب مفيد للبلدة يعود عليها بزيادة العمران والنجاح فان سوق الحدادين واقع في منتصف البلدة وهو اول شارع لطالب قدم الغريب فبقاؤه على هذه الحالة السيئة : اعوجاج وضيق (وطلمات ونزلات) لما يؤسف له كثيراً لذلك نطلب من الوالي بالحاح النظر الى هذا السوق بنظارة الحازم الذي يهمه عمران البلاد ونقدمها فان من العار على بلدة شهيرة كبيروت ان يكون فيها شوارع كسوق الحدادين والجامع وامثالها من الاسواق التي تنقبض لها الصدور وتشمئز من روائحها النفوس ، ولا ندري متى نرى ولاة الامر عملاً في زمن الدستور هل يريدون ان تبقى البلاد على حالتها السيئة الماضية ؟ افلا يفتكرون بمشاريع تعود على الامة والدولة بالخير والنجاح

نكتب هذه الكلمة ولا نقصد والياً معيناً فان كل الولاة سواء في هذا المعنى ، وكل البلاد تئن من تهاونهم واغفالهم المشاريع العامة ، بل نقول انهم كانوا في الزمن البائد اكثر عملاً من هذا الزمن كأنهم لا يريدون ان يعملوا عملاً الا اذا كان لهم فيه نفع خاص

بلادنا هذه قابلة كثيراً للتقدم والعمران فالى متى هذا التهاون ، وعلامَ هذا التكاسل ، والامة فقيرة ، والاراضي غنية ، فكأن مفاتيح هذه الكنوز المدفونة في الاراضي محصورة بالاجانب مقصورة عليهم ونحن قاعدون ، كأن خيراتنا علينا حرامٌ

مسألة الجاك

سألنا حضرة الوالي عما تمّ في مسألة الجاك فقال انها لم تتم بعد لكنه واثق من حصول النتيجة للحكومة

وقد بينا غير مرة ان الحكومة المحلية قد ارتكبت خطأً كبيراً في المسألة ، وقد فسر مكاتب الاحوال في الاستانة هذا الخطأ فقال :

ان سفير فرنسا في الاستانة قد صرح لاحمد رضا بك رئيس المبعوثان بان رجال الحكومة لما امسكوا الجاك متلبساً بالجناية ساقوه لدار القنصلية لزعمهم انه فرنسوي التبعة فتمسكت القنصلية بحمايته من تسلم لها بصفة انه تابعها ثم رجعت الحكومة فطلبته لاخذ افادته على ما هو مألوف في معاملة الاجانب فارسلته القنصليـة على العادة وهنـاك حبس ولم يرجع القنصلية وكان ما كان فانقلبت المسألة والحالة هذه الى مسألة دولية واصبح من الضروري على الشرف الفرنسوي ان يصون حقوق تبعته وامتيازاتها ، فتامل

تبرع بنك فلسطين الالماني في بيروت بخمسين ليرة عثمانية لاعانة الاسطول العثماني ودفعها الى ادارة الاعانـة فنشكر له هذه الاريحية

موسسات نافعة

احتفل بتأسيسها يوم المولد الشريف

(١) السكة الحديدية بين طرابلس وحمص

(٢) مكتبان ابتدائيان في مدينة نابلس

(٣) سبع مكاتب ابتدائية في قضاء جنين

اتصل بنا من اخبار نابلس انه قد احتفل فيها بتوزيع الجوائز على مستحقيها من تلامذة المكتب الاعدادي وقد تبرع فهمي بك متصرف اللواء اثناء الاحتفال بخمسين ليرة اعانة للاسطول والمكتب الموجودون ايضاً باثنين وسبعين ليرة لهذه الغاية

برحنا اليوم على الباخرة الايطالية احمد مختار افنـدي بيهم رئيس غرفة التجارة قاصداً الاستانة فالبلاد الاوربية لاشغاله التجارية

وافق امس عيد الفصح عند الطوائف الغربية فتبادل الاهلون فيه الزيارات على غاية من الود والولاء اعاده الله على الجميع بالمسرات والهناء

تلقى مدعي عمومي استئناف الولاية نبأً برقياً من نظارة العدلية ينبئ بتعيين نقولا افندي باشكاتب محكمة بداية بيروت ورشيد افندي مستنطق نابلس وعبـد العزيز افندي باشكاتب بدايـة حمص ويوسف ضيا افندي احد اعضاء محكمة ديار بكر اعضاء في محكمة بداية نابلس

معلم اللغة العربيـة في المكتب الرشـدي العسكري في بيروت منحلة وراتبها ٤٥٠ قرشاً فمن شاء فليراجع المدرسة في الساعة الخامسة من هذا النهار

روى النصير انه قد حدث في جونيه ليل الاربعاء الغابر سيل جارف على اثر الامطار الغزيرة فهدم جسر السكة الحديدية الكائن في محلة ضربا وجسراً آخر للسكة الحديدية بين وطى نهر الكلب وغطورة وجسر الغربة وعدداً من المنازل ودخلت المياه الى المخازن وعظم خوف الاهلين الا انه والحمد لله لم يصب احد منهم بضرر

مدرعتا انور ونيازي

في الصحف التركية ان البنك العثماني كتب الى رئاسة مجلس النواب رسالة يقول فيها :

انه قد دفع الى لجنة اعانة الاسطول مبلغ ٢١ الف ليرة كان موجوداً في خزينته باسم مدرعتي انور ونيازي من اعانات الامة وانه يوجد الان لديه مبالغ اخرى لهذا الغرض فيطلب رأي المجلس فيها فقرر المجلس ان تدفع جميع المبالغ الموجودة عنده من الاكتتابات الى اللجنة

المزايدة على برتقاله

وجدت في يافا برتقالة فعرضت للمزايدة فارتفع ثمنها الى مبلغ ٦٩٣١ قرشاً على ان يجعل ثمنها الاخير اعانة للاسطول

امير الجبل الاسود

في الاستانة

في الصحف التركية ان المذاكرات جارية بين رفعت باشـا ناظر الخارجية العثمانية وبين وكيل اشغال الجبل الاسود في الاستانة على زيارة امير الجبل الاسود للاستانة ويروى انه سيوافيها في اوائل الشهر القادم

تقول المقطم ان الحكومة المصرية اكتشفت على مكيدة غايتها القيام بحركة ضد رجال الاحتلال في مصر

المناورات العسكرية

بمناسبة مجيء ملك الصرب وملك بلغاريا الى الاستانة سيجري استعراض الجيش وبعض مناورات عسكرية على هضبة (الحرية الابدية) في الاستانة بحضور الملكين المشار اليهما

لواء دومكه

كان المرحوم ادهم باشا بطل الحرب اليونانية لما افتتح دومكه ورفع عليها اللواء حفظ اللواء عنده كتذكار لتلك الحرب الظافرة وفي صباح ان العسكرية طلبت هذا اللواء الآن من اسرته لتحفظه في المتحف العسكري فارسلته لها

تعلن الحكومة ان كتابة تحريرات قضاء المرقب مختلة فمن رأى في نفسه الكفاءة فليراجع متصرفية اللاذقيـة لاختباره هناك

الورق الاميركاني المشرشر

رسالة خصوصية

قدمت منذ يومين الى بيروت فوقفت اتفاقاً في العدد ٥٤٠٨ من جريدة الاحوال على رسالة من بيروت بامضاء — سليم تيان — من حمـايا دولة اسبانيا يقول بها بعد مقدمة طويلة انه رغبة منه في احياء الصناعة في البلاد العثمانية وبصفة كونه صادقاً في عثمانيته انشأ معملاً لصنع دفاتر ورق السيكارة في بيروت ليكفي هذه البلاد مؤونة جلبه من الخارج ويخدم المصلحة العامة · وان بعض اصحاب الغيرة والوطنية طلبوا منه ان يصنع لهم في معمله صنف ورق سيكاره بحجم الورق المعروف بالورق الاميركاني المشرشر خاصة اورام صالطو التمنوسـے (يريد به محرر هذه الاسطر) وانه اجابة لطلبهم صنع لهم ورقاً وجعله بحجم الورق المذكور غير انه خالف علاماته وجعله من اجود ورق داخلي وانه اذا حلل كيماوياً تقرر زيادة حسنه عن ورق بالمئة ثلاثين وانه في شهر نيسان الماضي اقمت عليه دعوى تقليد ورق وان محكمة الجزاء البدائية قد قررت تبرئته من دعوى التقليد واختتمها باستنهاض اولاد الوطن الى المحافظة على الوطنية باخذ احتياجهم من البضائع المصنوعة في بلادهم قبل غيرها · اه

لم استغرب اقدام الخواجه تيان على قلب الحقائق فلكل امرئ من دهره ما تعود · قال جنابه انه من صميم العثمانية ولو صدق في قوله لوجب ان يحافظ على عثمانيته ولا يلجأ الى دولة اجنبية ويلوذ بحمايتها · وزعم اني عثماني زعماً ينقضه الحس والواقع لاني مع كوني قاطناً في بلاد اجنبية فاني عثماني وعثمانيتي ثابتـة رسمياً في المحكمة التي اقيمت فيها الدعوى ثبوت اجنبيته التي ينكرها الآن ويتمسك بها في المحاكم واوهم انه بتقليد علامتي لم يقصد الا مزاحمة الاجانب وخدمة الامة وهو بذلك يهزأ بنفسه ومواطنيه ويحسب ان محاله ينطلي على اهل النظر وعلى سائر من عرفه من قبل وخصوصاً في دعاوى التقليد التي اقيمت عليه في المحاكم العثمانية ثم ادّعى ان ورقه الذي قلد به ورقي المعروف بالورق الاميركاني المشرشر خير من ورقي واجود منه · وحسبي في رد هذه الدعوى ان اذكّر بان وكيلي في المحكمة الابتدائية طلب الى المحكمة ان تنتخب رجالاً كيماويين لتحليل الورقين فينظر ايهما اجود وانه كان يعارض في ذلك كل المعارضة خوفاً من عاقبة التحليل وهرباً من ظهور الحق · ولو كان الورق الذي استصنعه اجود من ورقي لكان في غنى عن ان يقلده بحجمه وعلاماته كما اعترف صراحة في رسالته التي جاءت برهاناً ناصعاً على ان المحكمة الابتدائية قد ذهلت في حكمها ذهولاً ستصلحه ولا شك المحاكم العليا وان معملاً كمعملنا تأسس في سنة ١٨٦٨ ميلادية وانتشر ورقه في جميع اقطار العالم لم يستطع احد ان يناظره في جودة ورقه لا تؤثر به في مثل تلك التمويهات وجملة القول ان رسالتـه التي اطال بها على غير طائل لم تكن الا حجة عليه فقد ادّعى فيها العثمانية مع انه هجرها الى الحماية الاجنبية وادعى انه انما قصد بتقليد ورقنا الخدمة الوطنية العامة وهو لم يقصد الا خدمة نفسه ومنفعته الذاتيـة بايهام الجودة في ورقه وتفوقه على الورق الاميركاني المشرشر وهو دونه بمراحل · وادعى ان المحكمة اصابت في تبرئته من التقليد في حين انه اعترف به صريحاً فكان ذلك برهاناً على ذهول المحكمة كما هو ظاهر ودليلاً على مغالطاته التي ينبذها المنطق والقياس نسأل الله ستراً يستر وجهاً لا يسود ا · سالطو الثماني

صاحب معمل ورق السيكاره

الاميركاني المشرشر